

تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تعليم وتعلم المقررات الدراسية بالمدراس الرياضية الإعدادية والثانوية

د/محمد مجدي محمد البديري على

مدخل وأهمية البحث:

تواجه البشرية في العقود الأخيرة من القرن العشرين مشكلات وتحديات ضخمة تتعاضد وتزداد مخاطرها يوماً بعد يوم، بسبب التغير السريع الواسع المدى العميق الأثر الشامل الأبعاد، فقد بلغ العلم مبلغه سواء كان ذلك بمعناه الواسع أو بمعناه التخصصي، وقد أدت الثورة العلمية والتقنية إلى تغيرات وتعديلات سريعة ومتلاحقة في كل منحنى من مناحي الفكر والعمل.

ومما زاد من حدة هذه المشكلات الانفجار السكاني وتنامي الوعي والشعور لدى الطبقات المختلفة بضرورة تحسين مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد دفع هذه الطبقات إلى الإقبال على التعليم، على الرغم من محدودية المباني وزيادة كلفة الطالب ونقص الكفاءات والخبرات التدريسية، واستخدام الأساليب التقليدية في العملية التعليمية (٦: ٤٨-٥٤).

ولعل حل هذه المشكلات كان يبدو إلى عهد قريب مستحيلاً، غير أن ظهور التقنيات التعليمية الحديثة، واقتحامها ميدان التربية والمحيط التعليمي من جميع جوانبه كالتليفزيون التعليمي Instructional T.V، والفيديو Video، والكمبيوتر Computer وغيرها قد أدى إلى فاعلية نقل وتعليم المقررات الدراسية سواء كانت نظرية أو عملية بالإضافة إلى المعارف المرتبطة بها (٤: ٦٤).

فالتقنيات التعليمية التربوية ليست مهمة في حد ذاتها بل إن أهميتها ترجع إلى ما تقوم به من دور أساسي ومهم في عمليتي التعليم والتعلم، حيث أنها تساعد في تقديم تعليم أفضل للدارسين على اختلاف مراحلهم العمرية ومستوياتهم العقلية، وتعمل في نفس الوقت على توفير الجهد والوقت اللازمين في التدريس، وتنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة للمتعلم، إذ تتيح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير، فتصبح المدرسة بذلك حقلاً لنمو التلاميذ في جميع الاتجاهات وإثراء مجالات الخبرة التي يكتسبونها (٧: ٤٥).

وفي هذا الصدد يشير أحمد اللقاني (١٩٩٦م) إلى أن التقنيات التعليمية تستطيع نقل المعلومات بسرعة، كما أنها توفر الوقت والجهد، بالإضافة إلى أن أثرها باقي إذا اختيرت على

مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية ببيور سعيد-جامعة قناة السويس.

أسس سليمة ، واستخدمت على نحو طيب، كما أنها تزيد من الاهتمام والإثارة والانتباه (٧١:٧٣) ، ويذهب أيضاً إبراهيم مطوع وشفيق ويصا (١٩٨١م) إلى أن التقنيات التعليمية تعمل على إثارة الدارسين بالمادة التعليمية، كما أنها تزيد من درجة الموضح والشرح، وجذب انتباه الدارسين واكتسابهم لخبرات فعالة (١٩:١).

ويؤكد بوتشر, Bucher (١٩٧٩م) على أهمية استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية، وأن الاستعانة بها يجعل هذه العملية أكثر فعالية وتأثيراً، كما أنها تتيح فرصاً أكثر لتوصيل الخبرات للمتعلم (٣١٠:١٦).

ولكي تقوم المدارس الرياضية بدورها على الوجه الأكمل للنهوض بمستوى أفراد المجتمع رياضياً ، لابد من العمل على تطوير هذه المدارس بقدر المستطاع في مجال التقنيات التعليمية الحديثة، للحاق بركب الحضارة المعاصرة ومسايرة التطور السريع المصاحب لزيادة استخدام هذه التقنيات.

وقد أشارت البحوث السابقة لكل من مصطفى محمد وصلاح محمد (٢٠٠٠م) (٤٤٨:١٣) ودلال حسن وزينب أبو بكر (١٩٩٤م) (٨: ٦٥-٩٢) إلى أن الوسائل والتقنيات التعليمية في تفاعلها مع طرق التدريس Teaching Methods تمثل أهمية كبرى في أسلوب تدريس المنهاج وإثراء العملية التعليمية من خلال الإسهام في الانتباه ، لنية الشرح والتركيز والاستيعاب، ودورها الإيجابي وفعاليتها في تحسين الأداء الحركي، والتحصيل المعرفي، والتذكر العقلي.

وتبرز الأهمية أيضاً في أن المدارس الرياضية الإعدادية والثانوية يفتقر على مقرراتها الدراسية الرياضية الجانب العملي (التطبيقي) حيث أن التقنيات التعليمية المستخدمة تعمل على إبراز المكونات المحددة للحركة، بالإضافة إلى عامل الإثارة والتشويق، فهي عمليات تعليمية والتعلم، مما يؤدي إلى زيادة انتباه الدارسين نحوها.

مشكلة البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة-في حدود علم الباحث- يتبين عدم تعرض أي منها إلى تقويم استخدام التقنيات التعليمية بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية، ونظراً للاحتياج الشديد لتطوير عمليتي التعليم والتعلم باستخدام هذه التقنيات، وفي ضوء التطورات المتلاحقة لها ، لذا فقد رأى الباحث القيام بتقويم الحد الأدنى من هذا التطور تمثلاً في استخدام التقنيات التعليمية في تعليم وتعلم المقررات الدراسية الرياضية بهذه المدارس.

ومما دفع الباحث إلى القيام بإجراء هذا البحث هو أن عملية تقويم التقنيات التعليمية يجب أن تتم من حين إلى آخر ، لتقدير مدى مساهمتها في تحقيق أهداف المنهاج، وبالتالي التوصل إلى تقويم متكامل لكل المقررات والبرامج الرياضية بالمدارس الرياضية، وفي هذا الصدد يشير جرونلند ولين، Gronlund, and Linn (١٩٩٠م) إلى أن نتائج التقويم تفيد في تطوير كل من المناهج وطرق التدريس والتقنيات التعليمية المستخدمة، وكذلك إمداد التلاميذ والقائمين بالتدريس بالمقررات التعليمية والتربوية، بالإضافة إلى تحسين العملية التدريسية (١٠:١٧).

الدراسات السابقة:

نظراً لعدم توافر بحوث أو دراسات سابقة تناولت موضوع البحث الحالي وبخاصة في المدارس الرياضية الإعدادية والثانوية ، فقد تطرق البحث إلى استعراض لبعض البحوث التي أجريت في مجال التربية الرياضية:

-أجرى مصطفى محمد وصلاح محمد (٢٠٠٠م) (١٣: ٤٤٧-٤٨٢) دراسة استهدفت تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مناهج كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية على عينة قدرها ٢٩٠ من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية، وقد استخدم المنهج الوصفي، وجمعت البيانات بواسطة الاستبيان، ولقد أوضحت النتائج اتفاق أعضاء هيئة التدريس بالكليات على أهمية استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية، كما أن هناك معوقات تحول دون استخدام المدرس لهذه التقنيات، من أهمها عدم كفايتها بالكليات.

-أجرى مصطفى محمد وصلاح محمد (١٩٩٥م) (١٤: ٣٨٧-٤٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى أهمية استخدام وسائل الاتصال التعليمية بدرس التربية الرياضية، والتعرف على أنسب هذه الوسائل استخداماً في التدريس، واشتملت العينة على ٨٨٣ مدرساً ومدرسة للتربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية، واستخدم المنهج المسحي الوصفي ، كما استخدم الاستبيان لجمع البيانات، وقد أوضحت النتائج أهمية استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الرياضية، بالإضافة إلى ما يحول دون استخدامها نتيجة لعدم توافرها في المدارس لضعف الميزانية بما لا يسمح بشرائها.

-أجرى حامد أحمد (١٩٩٤م) (٥: ١٨١) دراسة هدفت إلى التعرف على أنسب الوسائل التعليمية تأثيراً على درجة مستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمسابقة قذف القرص، واشتملت العينة على ١٠٠ طالب من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بأسبوط، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، ولقد أوضحت النتائج أن أفضل الوسائل التعليمية في تعليم قذف القرص هو جهاز الفيديو حيث يخاطب حاستي السمع والبصر.

-قامت أمال المصري (١٩٩٠م) (٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية (الفيديو، التعليمات المكتوبة، عرض النموذج، الرسوم المسلسلة) على تعلم مهارة الشقبة الجانبية على جهاز الأرض، واشتملت العينة على ٩٧ طالبة من طالبات الصف الأول بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد أوضحت النتائج أن لجهاز الفيديو، والتعليمات المكتوبة، وعرض النموذج، والرسوم المسلسلة تأثيراً إيجابياً على سرعة تعلم المهارة.

-أجرت نجوى سليمان (١٩٨٥م) (١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية (صور مسلسلة للحركة، الفيديو، صور وفيديو) على مستوى الأداء المهاري في التمرينات الفنية الحديثة، على عينة قدرها ١٠٤ طالبة من طالبات الصف الثالث بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ولقد أوضحت النتائج أن جميع الوسائل التعليمية الثلاث المستخدمة لها تأثير إيجابي على المجموعات التجريبية الثلاث في تحسين مستوى الأداء المهاري في التمرينات الفنية الحديثة.

-أجرت عنايات عبد الفتاح (١٩٨٢م) (٩: ٩٣) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية (الصور المتسلسلة) على مستوى أداء مهارة الوثب الطويل بطريقة الخطوة، على عينة قدرها ٦٠ تلميذة سن ١٢-١٣ سنة، قسمن بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد أوضحت النتائج أن الصور المتسلسلة للحركة والمعلقة على السبورة مع أداء نموذج حي للمهارة لهما تأثيراً إيجابياً على المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة يتضح لنا أهمية استخدام التقنيات التعليمية في عملية تعليم وتعلم المهارات الحركية، ويلاحظ أن معظم هذه الدراسات دراسات تجريبية أثبتت نتائجها فاعلية هذه التقنيات، وتأثيرها الإيجابي في تحسين مستوى الأداء الحركي للطلبة والطالبات.

وقد استفاد الباحث من دراساتى مصطفى محمد وصلاح محمد (٢٠٠٠م) (١٣: ٤٤٧-٤٨٢)، (١٩٩٥م) (١٤: ٣٨٧-٤٠٤) في تحديد الهدف العام للبحث، وكذا الأهداف الفرعية له، وتحديد واختيار عينة ومجتمع البحث، والمنهج العلمي، وفي بناء أداة جمع البيانات (الاستبيان) وتحديد محاوره وعباراته وصياغتها، وأيضاً في الإجراءات والمعالجات الإحصائية، وكذا تحديد الخطوات التنفيذية لإجراء البحث الحالي، كما استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة بصفة عامة في تفسير ومناقشة نتائج البحث، ويلاحظ أن كافة

الدراسات المذكورة لم تتطرق إلى تقويم استخدام التقنيات التعليمية في المدارس الرياضية الإعدادية والثانوية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تعليم وتعلم المقررات الدراسية بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية، وحتى يتحقق الباحث من ذلك شرع إلى وضع الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد مقومات معلم التربية الرياضية بالمدارس الرياضية من حيث:
 - الكفايات المعرفية والمهارية للتقنيات التعليمية من حيث الإنتاج والاستخدام.
 - إعداده الأكاديمي والمهني بالنسبة للتقنيات التعليمية.
- تحديد التقنيات التعليمية (السمعية، والبصرية، والسمعية البصرية) التي يمكن أن تستخدم في تحقيق جوانب التعلم بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية.
- تحديد معوقات الاستفادة من التقنيات التعليمية من خلال الوقوف على:
 - مدى توافر التقنيات التعليمية المحددة، وكذا المختبرات العلمية، والفنيين المتخصصين بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية.
 - مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية.

تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي المقومات التي يجب توافرها في معلم التربية الرياضية من حيث كفاياته المعرفية والمهارية في إنتاجه واستخدامه للتقنيات التعليمية، وإعداده الأكاديمي والمهني؟
- ما هي التقنيات التعليمية (السمعية، والبصرية، والسمعية البصرية) التي يمكن أن تستخدم في تحقيق جوانب التعلم للمقررات الدراسية بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية؟
- ما هي معوقات الاستفادة من التقنيات التعليمية في تعليم وتعلم المقررات الدراسية بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استعان الباحث بالأسلوب المسحي أحد أساليب المنهج الوصفي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لمدرسي التربية الرياضية بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية للبنين بمحافظتي الشرقية وبور سعيد في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١م، وقد اشتملت العينة الأساسية على ٤١ مدرساً من مجتمع قوامه ٥٦ مدرساً بنسبة ٧٣,٢٪ بعد استبعاد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالثبات، ولقد اختار الباحث محافظتي الشرقية وبور سعيد عمدياً نظراً لأن محافظة الشرقية هي المحافظة الوحيدة على مستوى الجمهورية من حيث عدد المدارس الرياضية، حيث يوجد بها مدرستان للبنين، الأولى بالزقازيق والثانية بمنيا القمح، بالإضافة إلى أن مدينة الزقازيق مقر إقامة الباحث، كما أن محافظة بور سعيد مقر عمل الباحث مما سهل له جمع البيانات.

جدول رقم (١)

العدد الكلي لمجتمع البحث والنسبة المئوية للعينة

م	المحافظة	المدارس الرياضية (إعدادي-ثانوي)	الإدارة التعليمية	المجتمع الأصلي	الدراسة الاستطلاعية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	الشرقية	الزقازيق الرياضية	شرق	٢٢	٥	١٧	٧٧,٣٪
		منيا القمح الرياضية	منيا القمح	١٨	٥	١٣	٧٢,٢٪
٢	بور سعيد	بور سعيد الرياضية	شمال	١٦	٥	١١	٦٨,٨٪
	المجموع			٥٦	١٥	٤١	٧٣,٢٪

يوضح جدول رقم (١) النسبة المئوية لعينة البحث حيث بلغت ٧٣,٢٪، ويوضح الجدول أيضاً المجموع الكلي للعينة الأساسية حيث بلغت ٤١ مدرساً، كما يبين نفس الجدول مجتمع البحث البالغ ٥٦ مدرساً.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان أعدها الباحث بعد عرضها على مجموعة من الخبراء، تشتمل على ثلاثة محاور أساسية ذات ميزان ثنائي، وقد تضمن المحور الأول (١٢) عبارة، والمحور الثاني (١٨) عبارة، أما المحور الثالث فقد تضمن (١٤) عبارة.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

أجريت هذه الدراسة في الفترة من ٢/٣ - ٢٠٠١/٢/٢٤م بهدف التوصل إلى صدق الاستبيان وذلك من خلال عدة خطوات:

• مناقشة موضوع استخدام التقنيات التعليمية بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية من خلال المقابلة الشخصية لبعض مدرسي التربية الرياضية ومديري هذه المدارس ، وأيضاً مع مجموعة من أساتذة كليات التربية الرياضية ببور سعيد والزقازيق .

• الاطلاع على البحوث والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث .

• عرض عدة محاور مبدئية لاستمارة الاستبيان على (١٠) خبراء من أساتذة كليات التربية والتربية الرياضية بالزقازيق وبور سعيد للاتفاق على محاور الاستبيان . (ملحق رقم ٣) .

• تم التوصل إلى ثلاثة محاور أساسية لاستمارة الاستبيان ، وهي :

-مقومات معلم التربية الرياضية بالمدارس الرياضية .

-التقنيات التعليمية المستخدمة في تحقيق جوانب التعلم المعرفية والمهارية .

-مواقف الاستفادة من التقنيات التعليمية في تعليم وتعلم المقررات الدراسية الرياضية .

• استعان الباحث بالدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بالبحث في وضع العبارات المناسبة لكل محور من محاور الاستبيان . (ملحق رقم ١)

• تم عرض الاستبيان ككل على نفس مجموعة الخبراء بهدف إيداء الرأي في عبارات كل محور من حيث الصياغة والوضوح والدقة ومدى مناسبتها للمحور، ومن آراء سيادتهم استخلص الباحث الآتي :

-أيدى غالبية الخبراء الموافقة على معظم العبارات .

-رأى بعض الخبراء حذف عدة عبارات، وتعديل صياغة البعض الآخر، كما تساءل لبعض إضافة بعض العبارات .

-الموافقة على ميزان ثنائي لكل محاور الاستبيان ذات درجات (١،٢) .

• قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة، وأعاد عرض الاستبيان على نفس الخبراء، وقد وافقوا على استمارة الاستبيان في شكلها النهائي . (ملحق رقم ٢)

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من ٣/٣ - ٢٠٠١/٣/٦م بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها ١٥ مدرس من مدرسي التربية الرياضية من خارج عينة البحث الأصلية وذلك لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٣٤٦:١١) باستخدام معادلة رولون Rulon المختصرة، وذلك بحساب تباين درجات الاستبيان عن طريق التعرف على فروق درجات العبارات الزوجية من درجات العبارات الفردية، وبحساب تباين فروق الدرجات، وحساب تباين الدرجات الكلية للاستبيان، أمكن التوصل إلى معاملات ثبات محاور الاستبيان، حيث تراوحت ما بين (٠,٦٠ ، ٠,٨٠)، كما بلغت قيمة الثبات الكلي لاستمارة الاستبيان ٠,٩٩ .

جدول رقم (٧)
 ثبوت الاستيعاب بطريقة التجزئة التصفوية

١٥ = ن

النبات	تباين درجات الاستيعاب	تباين اللزوق	درجات الاستيعاب		فروق الدرجات		الدرجات الزوجية	الدرجات الفردية	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع
			مجموع ^١	مجموع ^٢ (ن)	مجموع	مجموع ^٢ (ن)											
٠,٦٠	٣,٧٦	١,٦٦	٩٢٣	١٢٩٩٦	١١٤	٤٢	٢٥٦	١٦	٤٩	٦٥	١٣٣	٤٨	١٣٣	٤٨	١٣٣	٤٨	١٣٣
٠,٨٠	٨٤,٧٣	١٧,١٥	٦٧٢٤	٨١٧٩٦	٢٨٦	٢٨٤	٤٠٠	٢٠-	١٥٣	١٣٣	٤٨	١٣٣	٤٨	١٣٣	٤٨	١٣٣	٤٨
٠,٦٢	٣,٠٥	١,١٨	٨٩٧	١٢٧٦٩	١١٣	٣٧	٢٨٩	١٧-	٦٥	٤٨	١٣٣	٤٨	١٣٣	٤٨	١٣٣	٤٨	١٣٣
٠,٩٩	٦٠٠,١	٢٢,٢٤	٨٥٤٣	٢٦٣١٢٩	٥١٣	٣٦٣	٤٤١	٢١-	٢٦٧	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦

المجموع

يوضح جدول رقم (٧) تباين اللزوق وتباين درجات الاستيعاب، ومعامل التباين النبات الذي تم التوصل إليه حيث بلغت قيمته ٠,٦٠. لصور مقوسات مطبوعة التربية الرياضية، ٠,٨٠. لصور التقنيات التعليمية المستخدمة في تحقيق جوائز التلم المعرفية والمهارية، ٠,٦٢. لصور موعات الاستفادة من التقنيات التعليمية، كما بلغت قيمة التباين الكلي لاستمارة الاستيعاب ٠,٩٩. مما يدل على التباين العالي.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية للبحث في الفترة من ٣/١٣ - ٢٠٠١/٣/٢٠م بتطبيق الاستبيان على أفراد العينة، لتسجيل استجاباتهم ، ثم قام الباحث بتقريب الاستمارات لإجراء المعالجة الإحصائية.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات المتجمعة إحصائياً عن طريق حساب النسب المئوية Percentages، ومربع كاي Chi square test (٧٥٥:١٠)، (٣٠٠:١١)، (١٢:١٣٣-١٣٥).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

عرض النتائج:

يعرض الباحث النتائج التي توصل لها وفقاً للأسلوب الإحصائي الذي تقرر اتباعه في المعالجة الإحصائية للبيانات.

جدول رقم (٣)

التكرارات و النسبة المئوية وقيمة كآ لمحور مقومات معلم التربية الرياضية بالمدراس الرياضية

ن = 11

كآ	مجموع الدرجات الكلية	ن		نجم		الملاحظات
		ن	%	التكرار	%	
١	٧٧	١٢,٢	٥	٨٧,٨	٣٦	الإحلاخ على المراحي و الدوريات العلمية الخاصة بالثقافات التعليمية من التفرسقات الأمامية لمعلم التربية الرياضية.
٢	٧٩,٣	٤١,٥	١٧	٥٨,٥	٢٤	استطيع صمغ بعض المسالاج و اللوحات المتوازي على التفرسقات من الخانات المتداخلة.
٣	٧٩,٣	٤١,٥	١٧	٥٨,٥	٢٤	استطيع تصوم بعض الثقافات التعليمية التي تستخدم المتكررات الرياضية.
٤	٧٩,٣	٤١,٥	١٧	٥٨,٥	٢٤	لدى القدرة على إنتاج بعض المجالات المرئية و الصورية لخدمة المقررات الدراسية الرياضية.
٥	٧٩,٨	٤٩,٣	١٩	٥٣,٧	٢٢	لدى قدرة على استخدام الأوساخ المختلفة من كأمورات الصور.
٦	٧٧,١	٦٥,٩	٢٧	٣٤,١	١٤	لدى فكرة عن الكمبيوتر و استخدام فمغى المجالات الرياضية.
٧	٦٧,١	٧,٣	٣	٩٢,٧	٢٨	لدى فكرة عن التفرسقات التعليمية و استخدام فمغى المجالات الرياضية.
٨	٥٩,٨	٨٠,٥	٣٣	١٩,٥	٨	لدى فكرة عن استخدام مقررات الثقافات التعليمية بواسطة بيوسر.
٩	٧٤,٤	٥١,٢	٢١	٤٨,٨	٢٠	استطيع استخدام مقررات الثقافات التعليمية بواسطة بيوسر.
١٠	٩١,٥	١٧,١	٧	٨٢,٩	٣٤	مفساك قصص من الإعداد الأكاديمي التفرسقات التعليمية ليل التخمسرح.
١١	٨٦,١	٢٦,٨	١١	٧٣,٢	٢٠	مفك قصص في الإعداد المهني التقني (المعلم) على كيفية استخدام الثقافات التعليمية قبل التفرسقات.
١٢	٨٢,٩	٣٤,١	١٤	٦٥,٩	٢٧	يوجد قصص في إقامة دورات تفرسقات العمل بالمدرسة لإعدادك مهياً على كيفية استخدام الثقافات التعليمية.

كآ عند مستوى (١,٠٠٥) = ٣,٨٤

يوضح جدول رقم (٣) النسبة المئوية لدرجة فاعلية تقويم مقومات معلم التربية الرياضية بالمدراس الرياضية حيث تراحت النسب المئوية للجدات غير الالته

إحصائياً بين ٧٤,٤% إلى ٧٩,٣% ، كما تراحت النسب المئوية للجدات الالته إحصائياً بين ٥٩,٨% إلى ٩٦,٣% عند مستوى ٠,٠٥ بحساب قيم كآ

جدول رقم (4)

النكرات والنسبة المئوية وقيمة ك² لمحور التقنيات التطويقية المستخدمة في تحقيق جوايب النظم المرفقية والمهارية

ن = 120

م	الاسم	الجانب المرفقي				ك ²	%	الجانب المهاري				ك ²	%
		مستقيم		لا مستقيم				مستقيم		لا مستقيم			
		النكرات	%	النكرات	%			النكرات	%	النكرات	%		
1	إمستور والتمويل المسمون (البنوك)	14	24,1	27	23,9	0,1	17,1	12	24,3	14	29,3	0,2	11,6
2	الأوراق المالية المطورة	14	24,1	27	23,9	0,0	17,1	10	21,1	21	44,1	0,1	12,2
3	الأوراق المالية المطورة	24	41,9	7	17,1	0,0	41,0	13	29,0	13	29,0	0,0	14,5
4	الأوراق المالية المطورة	18	29,9	23	31,1	0,0	29,0	18	37,9	18	37,9	0,0	14,5
5	الأوراق المالية المطورة	12	20,3	24	31,1	0,0	20,3	7	14,5	27	55,1	0,0	14,5
6	جهاز عرض التسميات (البنوك)	22	36,3	29	39,7	0,0	36,3	4	9,8	27	55,1	0,0	14,5
7	المحور والمدة	32	53,0	9	11,7	0,0	53,0	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
8	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
9	المحور والمدة	18	29,9	23	31,1	0,0	29,9	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
10	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
11	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
12	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
13	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
14	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
15	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
16	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
17	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5
18	المحور والمدة	22	36,3	9	11,7	0,0	36,3	23	47,8	18	37,9	0,0	14,5

ك² عند مستوى (0,05) = 3,84

يوضح جدول رقم (4) النسبة المئوية لإجماع آراء مدرسي التربية الرياضية بالمدراس الرياضية المستخدمة في التقنيات التطويقية المستخدمة في تحقيق جوايب النظم المرفقية والمهارية ، حيث تراحت النسب المئوية لعبارات الجانب المرفقي بين 17,1% إلى 41,9% وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 بحساب قيم ك² ، وهذه التقنيات أرقام 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18 أيضاً النسب المئوية لعبارات الجانب المهاري حيث تراوحت بين 11,7% إلى 31,1% وهي أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 وهذه التقنيات أرقام 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18. ويوجد تقنيات تطويقية مشتركة بين الجانبين المرفقي والمهاري وهذه التقنيات أرقام 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18.

عرض النتائج وتفسيرها:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وفي حدود عينة البحث، يتم مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء تساؤلات البحث.

عرض نتائج التساؤل الأول وتفسيرها:

تشير نتائج جدول رقم (٣) إلى شبه إجماع مدرسي التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية والثانوية الرياضية على أنه ليس لديهم أي فكرة أو مقدرة على استخدام الأنواع المختلفة من كاميرات التصوير، والكمبيوتر بنسبة (١,٦٧٪)، وإنتاج البرامج الرياضية بنسبة (٨,٥٩٪). كما أجمع المدرسين على أهمية الاطلاع على المراجع والدوريات العلمية الخاصة بالتقنيات بنسبة (٩,٩٣٪)، والقدرة على استخدام جهاز الفيديو بنسبة (٣,٩٦٪)، وقد أجمع المدرسين على وجود قصور في إعدادهم الأكاديمي لتدريس التقنيات التعليمية قبل التخرج بنسبة (٥,٩١٪)، وأيضاً في إعدادهم المهني التطبيقي بنسبة (٦,٨٦٪)، كما يوجد قصور في إقامة دورات تدريبية وصقل لهؤلاء المدرسين على كيفية استخدام التقنيات التعليمية أثناء العمل بالمدرسة بنسبة (٩,٨٢٪).

والباحث يرى أن التصور في الإعداد الأكاديمي والمهني التطبيقي على كيفية استخدام التقنيات التعليمية، ربما يرجع إلى عدم وجود الوسائل المختلفة بتكنولوجيا التعليم بكليات التربية الرياضية، وأيضاً لعدم وجود مقررات دراسية متخصصة في تكنولوجيا التعليم يقوم الطالب بتلقيها نظرياً وعملياً، والتدريب على كيفية استخدام هذه التقنيات في مواقف التعليم المختلفة وفي الوقت المناسب لها، وأيضاً تدريبه على كيفية تصميم وإنتاج بعض هذه التقنيات من الخامات المتاحة.

كما يرى الباحث أن قدرة المدرسين على استخدام جهاز الفيديو بنسبة (٣,٩٦٪) ربما يرجع إلى انتشاره، وتوافره في منازل كثير من هؤلاء المدرسين.

وهذه النتائج تجيب على التساؤل الذي ينص على: "ما هي المقومات التي يجب توافرها في معلم التربية الرياضية من حيث كفاياته المعرفية والمهارية في إنتاجه واستخدامه للتقنيات التعليمية، وإعداده الأكاديمي والمهني؟".

عرض نتائج التساؤل الثاني وتفسيرها:

تشير نتائج جدول رقم (٤) إلى إجماع آراء المدرسين على التقنيات التعليمية المستخدمة في تحقيق جوانب التعلم المعرفية والمهارية، وأهمها بالنسبة للجانب المعرفي على السرتيب:

الرسوم التوضيحية بنسبة آراء (١.٩٣,٩)، والإذاعة المدرسية بنسبة (١.٩١,٥)، والصور الفوتوغرافية، والملصقات، واللوحات التعليمية، والسبورة الخشبية، بنسبة (١.٨٩) وأخيراً الفيديو بنسبة (١.٨٢,٩).

وتشير النتائج أيضاً إلى التقنيات التعليمية المستخدمة في تحقيق الجانب المهارى وأهم هذه التقنيات على الترتيب: الرسوم التوضيحية بنسبة آراء (١.٨٤,١)، والفيديو بنسبة (١.٨٢,٩)، كما تشير النتائج إلى أنه توجد تقنيات مشتركة بين الجانب المعرفي والجانب المهارى، وهذه التقنيات هي الرسوم التوضيحية والفيديو.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة مصطفى محمد وصلح محمد (٢٠٠٠م) (١٣: ٤٤٧-٤٨٢) في أن السبورة الخشبية والرسوم التوضيحية واللوحات التعليمية هم الأنسب استخداماً في الجانب المعرفي، كما أن الفيديو هو الأنسب للجانب المهارى. كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من حامد أحمد (١٩٩٤م) (٥: ١٨١)، وأمال المصري (١٩٩٠م) (٣)، ونجوى سليمان (١٩٨٥م) (١٥) بأن الفيديو هو الأفضل استخداماً للجانب المهارى.

والباحث يرى أن إقبال مدرسى التربية الرياضية على استخدام السبورات الخشبية، والرسوم التوضيحية، واللوحات التعليمية، والصور (الملصقات) ربما يرجع إلى قلة تكاليفها، كما أنها ليست بحاجة إلى فنيين لتشغيلها أو صيانتها، والباحث يرى أيضاً عدم استخدام مدرسى التربية الرياضية لجهاز الكمبيوتر في المدارس الرياضية ربما يرجع إلى عدم توافر الأقراص الممغنطة Disk، والأقراص المدمجة CD-ROM التي تحمل جوانب التعلم المعرفية والمهارية في المقررات الدراسية الرياضية، أو ربما لعدم توافر أجهزة الكمبيوتر بالقدر الكافي في هذه المدارس، أو لعدم قدرة المدرس على استخدام الكمبيوتر.

وهذه النتائج تجيب على التساؤل الذي ينص على: "ما هي التقنيات التعليمية (السمعية، والبصرية، والسمعية البصرية) التي يمكن أن تستخدم في تحقيق جوانب التعلم للمقررات الدراسية بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية ؟"

عرض نتائج التساؤل الثالث وتفسيرها:

تشير نتائج جدول رقم (٥) إلى إجماع غالبية المدرسين بالمدارس الرياضية على أن هناك معوقات تعوق الاستفادة من التقنيات التعليمية في تعليم وتعلم المقررات الدراسية الرياضية، ومن هذه المعوقات عدم كفاية التقنيات التعليمية الموجودة بهذه المدارس، وأيضاً عدم وجود

مختبرات علمية معدة ومجهزة بالتقنيات اللازمة بنسبة آراء (١، ٦٧، ١)، كما أبرزت النتائج بنسبة (١، ٨٢، ٩) عدم وجود فنيين متخصصين كمساعدين للمدرسين لاستخدام التقنيات التعليمية، مما ينتج عنه بعض الصعوبات في إعداد وتجهيز هذه التقنيات.

وتتفق النتائج مع نتائج دراستي مصطفى محمد وصلاح محمد (٢٠٠٠م) (١٣: ٤٤٧-٤٨٢)، وأيضاً مصطفى محمد وصلاح محمد (١٩٩٥م) (١٤: ٣٨٧-٤٠٤) في وجود معوقات أهمها عدم كفاية التقنيات التعليمية، وضعف الإمكانيات المادية والبشرية المتمثلة في عدم وجود الفنيين المتخصصين المدربين والمؤهلين، وعدم وجود المختبرات العلمية المعدة والمجهزة بالتقنيات التعليمية.

والباحث يرى أنه لا بد من تضافر جهود كل من إدارة المدرسة، والإدارة التعليمية، ومديريات التربية والتعليم، والوزارة لتذليل كل هذه المعوقات حتى نرتقي بالعملية التعليمية.

وهذه النتائج تجيب على التساؤل الذي ينص على: "ما هي معوقات الاستفادة من التقنيات التعليمية في تعليم وتعلم المقررات الدراسية بالمدارس الرياضية الإعدادية والثانوية؟"
الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

في ضوء مناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات الآتية:

- القصور في الإعداد المهني والأكاديمي لمدرسي التربية الرياضية، بما لا يتيح استخدامهم للتقنيات التعليمية أثناء فترة الدراسة قبل تخرجهم.
- القصور في إقامة دورات تدريب وصقل لمدرسي التربية الرياضية على كيفية استخدام التقنيات التعليمية أثناء العمل بالمدرسة.
- التقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها لتحقيق الجانب المعرفي تشمل على: الرسوم التوضيحية، الإذاعة المدرسية، الصور الفوتوغرافية، الملصقات، اللوحات التعليمية، السبورة الخشبية، الفيديو.
- التقنيات التعليمية الأنسب استخداماً لتحقيق الجانب المهاري تتضمن: الرسوم التوضيحية، الفيديو.
- التقنيات التعليمية المستخدمة في تحقيق جوانب التعلم المعرفية والمهارية معاً هي: الرسوم التوضيحية، الفيديو.
- عدم توافر التقنيات التعليمية بالمدارس الرياضية بالقدر الكافي.
- عدم توافر المختبرات العلمية بالمدارس الرياضية.

• عدم توافر فنيين متخصصين في تشغيل التقنيات التعليمية.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة الإعداد الأكاديمي والمهني التطبيقي للمدرسين في مستهل دراستهم على كيفية استخدام وتشغيل التقنيات التعليمية.
- السعى لإدخال الوسائل المختلفة لتكنولوجيا التعليم بكليات التربية الرياضية.
- عقد دورات تدريبية للمدرسين الحاليين بالمدارس الرياضية على كيفية استخدام التقنيات التعليمية.
- ضرورة توفير الشرائط والأقراص الممغنطة Disk، والأقراص المدمجة CD-ROM التي تحمل جوانب التعلم المعرفية والمهارية في المقررات الدراسية الرياضية مع توفير أجهزة الفيديو والكمبيوتر الخاصة بها.
- العمل على إنشاء مختبرات علمية بالمدارس الرياضية.
- ضرورة توفير الفنيين المتخصصين في تشغيل وصيانة التقنيات التعليمية بالمدارس الرياضية.

المراجع:

- ١- إبراهيم مطاوع، شفيق وبصا: ١٩٨١م، دراسات تربوية في الوسائل التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- أحمد حسين اللقاني: ١٩٩٦م، الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٣- أمال رجب عطية المصري: ١٩٩٠م، أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على تعلم مهارة الشقلبية الجانبية على جهاز الأرض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٤- أنور العباد: ١٩٨٥م، واقع التقنيات التربوية في الوطن العربي، المجلة الثقافية، العدد الثامن، عمان.

٥- حامد حسين أحمد: ١٩٩٠-١٩٩٤م، تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعليم مسابقة فذف القرص، بحث منشور، الجزء الثالث، ملخصات بحوث مؤتمرات كليات التربية الرياضية، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الإدارة العامة للبحوث الرياضية، القاهرة.

٦- حسين حمدي الطوبجي: ١٩٨١م، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الرابعة، دار القلم، الكويت.

٧- _____: ١٩٨٧م، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الثامنة، دار القلم، الكويت.

٨- دلال علي حسن، زينب محمد أبو بكر: ١٩٩٤م، تكنولوجيا التعليم وأثرها على تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية في كرة السلة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد السابع، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٩- عنايات أحمد عبد الفتاح: ١٩٨٢م، أثر استخدام الوسائل التعليمية في التعلم الحركي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية ترشيد التربية البدنية والرياضة في المرحلة السنوية ١٢-١٦ سنة، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، مارس.

١٠- فؤاد أبو حطب، أمال صادق: ١٩٩١م، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الأنجلو المصرية، القاهرة.

١١- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: ١٩٩٦م، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢- محمد نصر الدين رضوان: ١٩٨٩م، الإحصاء اللابارومتري في بحوث التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣- مصطفى المايح محمد، صلاح أنس محمد: ٢٠٠٠م، تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مناهج كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، استراتيجيات التعليم النوعي في مصر، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٦-٢٧ إبريل.

١٤- _____ : ١٩٩٥م، استخدام وسائل الاتصال التعليمية

بدرس التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، بحث منشور، المجلد الثاني، المؤتمر العلمي الدولي "التممية البشرية واقتصاديات الرياضة- التجسيديات والطموحات"، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، ٢٧-٢٩ ديسمبر.

١٥- نجوى سليمان بيومي سليمان: ١٩٨٥م، أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على مستوى الأداء المهاري في التمرينات الفنية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

16- Bucher, C.A.; 1979, **Foundations of physical Education. 8th ed.**, the C.V. Mosby Co.; St. Louis and London.

17- Gronlund, M. and Linn, R.; 1990, **Measurement and Evaluation in Teaching, 6th ed.**, MacMillan publishing Co. New York,